

هرعت سيارات المطافئ
والاسعاف لنجدة الباخرة



مساء بيروت يتصل
بالشركات الأجنبية



رئيس الجمهورية يحضر
للاشراف على عملية الانقاذ

يا لها من مصيبة!
مساكين هؤلاء المسافرين



لقد وصل أبطال
البلاد البطاحيون

يتبع



النجدة . النجدة .
لقد هلكنا . لقد هلكنا



عالم الحيات والنبات



٣ - نونا على الشاطيء

لا أعلم كيف صارت نونا أليفة. أنا أعلم انني كنت مرة على الشاطيء، كنت اتبع بحمام في الشمس، كنت أقلب وألوى شمالاً ويمناً، أنام تارة على جني وطوراً على ظهري، فإذا بهرة تشبه نونا تقرب راكضة بفرح. نظرت إليها نظرة فاحص مدقن، فإذا هي نونا... نونا بنفسها. لقد تبعتني كما يتبع كلب الصيد الأمين مولاه.

مرة كنت أدايب الأمواج بالصنارة لأصطاد سمكاً. كانت غلة النهار كله ثلاث سمكات صغار، وضعتها في سلتني، وبينما كنت عائداً إلى البيت كانت هرة تشب على السلّة من وراء، من الأمام، من الجانبين. تركتها تشب من وقت إلى وقت لأنها كانت رفيقتي الأمانة... نونا. ما أقصر الطريق، طريق البيت، ونونا تلعب بجاني! أنا لا أنسى كيف صارت نونا أليفة ولطيفة... إنها كانت تؤنسني عندما كنت أجلس إلى مائدة الصّام. كانت تقفز على كرسي بقربي وتجلس ثم ترفع رأسها ويديها وتقول لي «نوّ.. نوّ.. نا».

كانت نونا في نعيم عند سيديتها الأرملة الغنيّة، سلوى. وصارت نونا من أتعس المخلوقات بعد أن هجرتها سلوى، فعادت إلى حياة البريّة: تجوع أكثر ممّا تأكل، لا تنام على حريد، ولا تنعم بيد سلوى الناعمة تمرّ على فروتها... والآن نونا على عتبة السعادة داخل عتبة بابي...

أنا أريد أن تبقى نونا عندي في البيت، وأن تزيد الصداقة بيننا، وهي ماذا تريد؟ إنها لا تتكلم. ولكن عينيها اللامعتين وأذنيها المتحرّكتين وحرّكتها كانت جميعها تدلّ على أن نونا لم تكن أليفة تماماً. لعلها كانت تظن أنني سأتركها مثل سيديتها سلوى...



لقد أوحى لي اسمها الجميل الذي أطلقته على نفسها: «نوّ.. نا». هذه الخرساء تعرفُ اسمها وتستعمله للطَّابِ والتنبيه عند الحاجة. كنتُ أقتسمُ بعض طعامي معها. لم تكن لي لذةٌ أن آكلَ قبلها أو بدونها. كنتُ أشعرُ نحوها بعاطفةٍ واضحةٍ عندي، ولكنني لا أقدرُ على وصفها.

لقد كانت نونا أديبة، ولكنها لم تكن جامدة. كانت مملأى بالحياة والنشاط. ولم يتقيد نشاطها إلا في أيام الشتاء الباردة القاسية. إن الرُّعود ما كانت تهزُّ أعصابها أو تخيفها. لم تكن العواصف في أذنيها إلا أمواجاً كأمواج البحر في آذان الصيادين.



كانت نونا تخرجُ من البيت حتى في الأيام الصعبة. إنها تُحب الحرية في جميع الفصول وفي جميع الأوقات، وتُحب من يُحبُّها وتُخلص له. كانت تخرجُ بسرعة وفرح. ولكنها لا تزال بعيدة عن الاقتراب مني. كنتُ أحبُّ أن ألعبها وأداعبها، ولكنني كنتُ خائفاً أن أخيفها فتنفّر مني وتتركني، وتعود إلى حياة البرية.

إنها سعيدةٌ كما هي الآن. فهل إذا حاولتُ أن أزيد لها سعادةً أفقدُها ما عندها من سعادة؟ ماذا أعمل؟ هل أقفُ عند حدي أم هل أجربُ مرةً في الحياة لكي أجعل نونا تلعبُ معي وتحبُّني كما كانت تلعبُ مع سلوى وتحبُّها؟

على كلٍ فضلتُ أن أتركها على حالها وكانت بذلك سعيدة كل السعادة. تفرح في البيت وتلعب، وفي أوقات الأكل تقترب كصديق مني فتضرب يدي بكفها دون أن تخمشها وتقول «نوّ... نو.. نا» طالبة الأكل وما إن أقدم لها ما تريد حتى تأكله بعجل وترنو ثانية نحوّي تطلب الأكل إلى أن تشبع عندها تجري نحو مكان دافئ. تشع الشمس عليه فترتمي تحت نور الشمس تلتكح شعرها المالس وتتناغم كأنها تستريح وعندها عيناها تحاول احداً اللعب معها.

مغامرات كركر



لُعْبَةُ الْعَصْرِ





بعد ظهر الاربعاء دعا نبيل بعض اصدقائه الى حفلة انس . فجاء سمير وشقيقته نهى . فلما

طرقا الباب استقبلهما  قائلاً « أهلاً بـ  و  » وقبل ان ينهي كلامه سمع صوت

ضحك فاذا برياض ونجلا ويوسف يضحكون ويترأكضون على الدرج . فقال نبيل : « أهلاً ، بالجميع »

دخل الاولاد الى غرفة اللعب وكانت هناك  ، شقيقة نبيل الصغيرة تلعب ببعض

الالعاب . فهذه  فورد وتلك  اوستن . وكانت ندى تصرخ
كما اصطدمت السيارات بعضها ببعض .


اخذ نبيل اللعبة الجديدة يريها الى اصدقائه ثم قال : هذه







لانها لما تسير يخرج منها انوار نارية كهربائية . وهذه الطائرة ارغب ان اكون طياراً




فيها ! ثم ضحك جميع

تعالوا نلعب الآن قال نبيل فليأخذ كل منكم حزمة من هذه  ثم فتحو حزمهم فابتدأ

رياض يصقُرُ بـ  ويوسف بـ  ثم نفخ سمير  احمر وربطه

بخيطة ونفخت نهى  ازرق وربطته واخذت تقذفه الى العلاء وهكذا فعل كل من

الاولاد فكانت  تتطاير في الهواء والاولاد يلعبون مسرورين فقال رياض ليتنا نجتمع دائماً هكذا.



دنيا المدرست



هذه المدة . وقد سررت كثيراً بها انا
واصدقائي واني ارجو من حضرتكم
ان تنشروا في مجلتكم هذه جميع ما
نرسله ل حضرتكم من نوادر وفكاهات .
فؤاد منكرو

حضرة اصحاب مجلة (دنيا الاحداث)
المحترمين

بعد التحية والاحترام اهنتكم بمجلتكم
التي اعجبتي واعجبت رفاقي جداً بين
بعض المجلات
التي اطالعها .



انني مستعدة من
كل قلبي ان
ارفع اسمها عالياً
بين بقية المجلات
اكثراً مما هي

عليه لأنها على رغم انها بسيطة فهي
عظيمة .

منى ط. سابا

طالبة في مدرسة العازارية

مجلاتنا ونقرأ الفكاهات الحلوة والقصاص
الجميلة .
سهام خوري
مدرسة راهبات المحبة (٣٠)
رأس بيروت

بيروت في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٥٥
ادارة مجلة « دنيا الاحداث »

تحية واحترام ، وبعد

فاني قد تصفحت مجلتكم المحبوبة
(دنيا الاحداث) في عددها الثاني
فسررت لتنظيمها ودقة ترتيبها ، كما
انني ادعو لكم ولجميع اسرة دنيا
الاحداث الكرام بالتوفيق والخير
والنجاح المزدهر .

انا الطالب : صلاح الدين حيدر
عمري ١٣ سنة هوايتي المراسلة وجمع
الطوابع البريدية ، احب مراسلة فتيان
وفتيات في مثل عمري .

عنواني : صلاح الدين حيدر
مدرسة البر والاحسان - الطريق الجديدة
شارع الرواس

عمان في ١٧ / ١٢ / ٥٥

عزيزي المحرر

ارسل اليك هذه الرسالة لكي
اهنتك من صميم قلبي لمجلةكم هذه . واني
اطلب من الله تعالى ان يوفقكم في مجلتكم
المحبوبة التي استلمت اول اعدادها في

بيروت في ١٥ / ١٢ سنة ١٩٥٥
بعد التحية تصفحت مجلتكم (دنيا
الاحداث) فوجدتها ملائمة بالمواضيع
المفيدة اللذيذة التي تفيد الاولاد الصغار
مثلي فائدة عظيمة . وانا صبي في العاشرة



من عمري في
الصف الرابع
الابتدائي احب
المطالعة واحب
ايضاً الموسيقى
وامتدح الى القطع
الموسيقية بلذة

وسرور . سررت كثيراً من مجلتكم
وانتمى لكم التوفيق والنجاح .

المخلص لدنيا الاحداث
رجاء برباوي

بيروت في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٥٦
حضرة السيدة المهذبة لورين ريجاني

وصلتني مجلتكم الحبيبة « دنيا
الاحداث » تلك المجلة الحريثة الغالية
علي . انها تجمعنا نحن التلاميذ ببعضنا
البعض وتكسبنا امثلاً نافعة . اني
فرحت بهذه المجلة لأنها تجعلني مثل
والدي ووالدي . لانهم يشتركون
بجريدة وانا ايضاً بمجلة دنيا الاحداث .

واني اخبرت صديقاتي العزيزات عن
هذه المجلة الحديثة وشجعتهم على
الاشتراك بها وهكذا وقت الفرصة ناخذ

مجلة دنيا الاحداث هي مجلتكم

ايها الصغار الاحباء

اكتبوا لها ما تشاؤون تنشر لكم

ما تحبونه



فكاهات :

● تلفون من الاخرة

قرأ احد الملحنين خبر موته في احدى الصحف فامسك سماعة التلفون وقال لو كييل اعماله ، هل طالعت نبأ موتي في الصحف ؟ اجاب نعم ولكن قل لي بربك من اين تتلفن الان ؟
(دلال رزق)

● ام قحطان عجوز تسكن في بيت على الميناء واذا بطلقات المدافع تدوي في الفضاء مترنحة تيهاً ودلالاً وذلك لاستقبال احد كبار الدولة وكانت صاحبتنا ام قحطان مرهفة السمع ، اسم الله عليها ، فقامت الى الباب وقالت تفضل ادخل .

(الطالب ص.ح)

● كان المعلم يعطي درساً في عمل الخير ثم سأل احد طلابه قائلاً : اذا رأيت يا توما ولداً يضرب حماراً واوقفته عن ضرب الحمار فماذا يسمى عملك هذا ؟
توما : يُسمى عملاً اخوياً يا استاذ !

سعاد عفيف منكو

● بينما كان الضابط يشرح لجنوده بأن إذا حضر القائد العام وسألكم أجيبوا كما يلي :

كم عمرك ؟ قل : عمري عشرون سنة

ما هي مدة الخدمة ؟ قل : عشرون شهراً

هل تأكلون مع اللحوم الفاكهة ؟ قل : من الشكليات فلما حضر القائد سأل احدهم :

القائد : كم عمرك ؟ الجندي : عشرون شهراً

القائد : كم خدمتك ؟ الجندي : عشرون سنة

القائد : هل انا مجنون او مجذوب لأصدق هذا الكلام ؟

الجندي : من الشكليات .

(فؤاد منكو) عمان - الاردن

الو ! الو ! ابرها الصغار الازهار

ابتداءً من العدد الثالث تنشر مجلة دنيا الاحداث قسيمة (مباراة دنيا الاحداث في النوادر) وستواصل المجلة نشر هذه القسيمة لغاية اليوم الاول من شباط ١٩٥٦ . وبعده تقوم اللجنة الحاكمة المكلفة في فرز هذه النوادر لاختيار افضل نادرة (فكاهة) بين قراء دنيا الاحداث . فبادر الى ارسال نادرتك المحببة الى الادارة قبل فوات الاوان بعد املاء القسيمة التالية :

الشروط المطلوبة :

- ١ - انقل رقم القسيمة الى النادرة .
 - ٢ - لا توقع النادرة اذ يكفي الرقم الذي تنقله اليها وذلك كي لا يتأثر الحكم بمعرفة صاحب النادرة .
 - ٣ - ارفق القسيمة مع النادرة .
 - ٤ - من يخالف هذه الشروط تجب عنه المباراة .
- الجائزة الاولى : (٢٥) خمس وعشرون ليرة لبنانية
الجائزة الثانية : (١٥) خمس عشرة ليرة لبنانية
الجائزة الثالثة : (١٠) عشر ليرات لبنانية
الجائزة الرابعة : اشتراك في دنيا الاحداث

مباراة « دنيا الاحداث »

في كتابة افضل نادرة

نمرة ٣٤٨١٦

الاسم :

العنوان :

التاريخ :

بَهْجَةُ الْكِبَارِ
وَالصِّغَارِ!



مُنْعِشَةٌ وَمُنَشِّطَةٌ!



دَائِمًا فِي الطَّلِيعَةِ!



by :

Blue Bird



Rabab



especially for arabcomics.net



دنيا الأحداث



مجلد
العدد

كارثة طرابلس



فريق من الشباب والاحداث الشجعان يشتركون في إنقاذ
الغرقى ، في كارثة طرابلس غير مباليين بالأخطار . لقد دبّ الحماسُ
في قلوبهم لدى سماعهم اصوات الاستغاثة .



تنادى الشباب والاحداث الى عقد لجان منهم تطوف في
المدارس والاحياء والاسواق لجمع التبرعات من اجل مساعدة الاطفال
الايتام الذين فقدوا بيوتهم وذويهم في الكارثة المشؤومة . فقد قرر
هؤلاء الاحداث حرمان انفسهم من الملاهي ، فتبرعوا بما لديهم في
سبيل اسعاد غيرهم . فما أجمل المروءة .

اسرة دنيا الاحداث

مؤسستها وصاحبها : لورين شقير ربحاني ، ب.ع .

المدير المسؤول : جان مرهج ، دكتور فلسفة

رئيس التحرير : وديع ديب ، م.ع .

معاونة التحرير : املي ابي راشد

مجلة مصورة للاولاد نصف شهرية

تصدر نهار الاربعاء

من العدد ٢٥ غرساً لبنانياً

الاشتراكات

غ.ل.	
٥٠٠	الاشتراك السنوي في لبنان
٧٠٠	الاشتراك السنوي في جميع البلدان العربية بالبريد العادي
١٢٠٠	الاشتراك السنوي في جميع البلدان العربية بالبريد الجوي
جنيه استرليني :	الاشتراك السنوي في افريقيا الانكليزية بالبريد العادي .
جنيهان استرليني :	الاشتراك السنوي في افريقيا الانكليزية بالبريد الجوي .

الادارة

● جميع المراسلات توجه الى صاحبة
المجلة ، السيدة لورين ربحاني ،
دار ربحاني للطباعة والنشر - باب ادريس
بيروت - لبنان

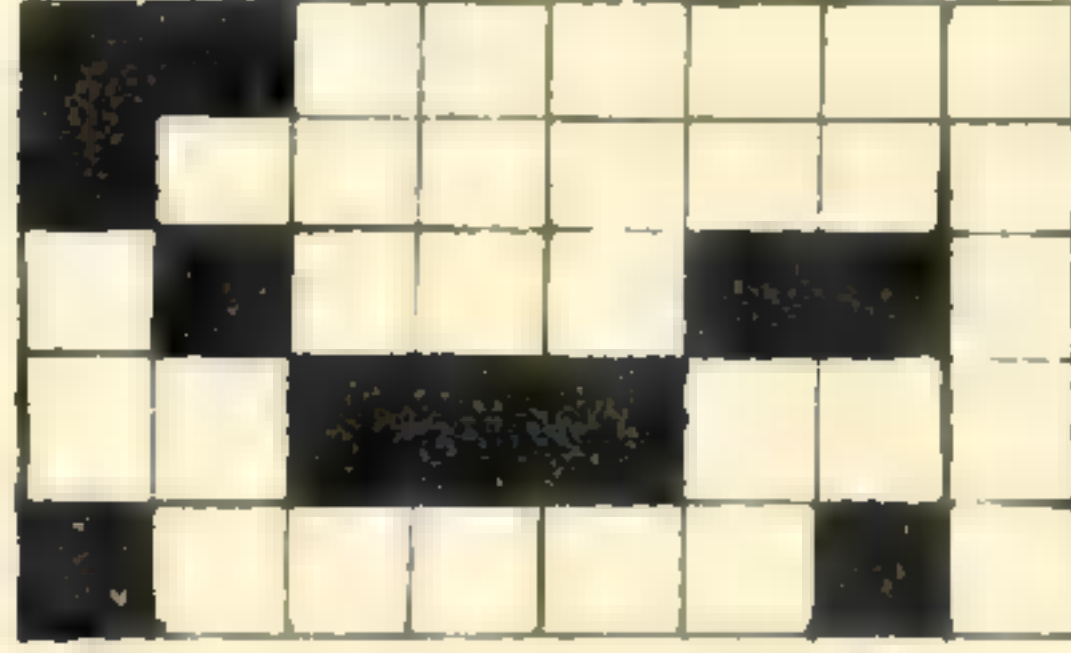
المكتب ٢٨٧٥٧

البيت ٢٤٠١٩

تلفون

للتسلية

كلمات متقاطعة



أفقياً:

- ١ - حيوان بري
- ٢ - شجرة جبلية
- ٣ - حرف عطف - المطر الخفيف
- ٤ - ضوء

- ٥ - أول حرف من حيوان كبير - يستخدم في الحروب

عمودياً:

- ١ - لا حيوان ولا نبات ويوجد في البحار
- ٢ - يقدم للضيوف - حرف عطف
- ٣ - طيب الرائحة - اله
- ٤ - حرف سؤال - أول حرف من الضمير الأول
- ٥ - مكان بين جبلين - انظر
- ٦ - ضمير المتكلم - حرف عطف
- ٧ - علامة التأنيث - طال او نوع من الكيل
- ٨ - بمعنى ترك

ملاحظة:

لا تقبل أية نادرة في المباراة
ما لم ترفق بالقسيمة المقطوعة
من المجلة

١ - اسم من ثلاثة حروف في كل الدنيا معروف ، أوله مع ثانيه بمعنى انقض ، ثانيه مع ثالثه بمعنى امش ، وإذا حذف أوله وثانيه قال لك انظر جمالي . ما هو ذلك الاسم ؟

٢ - ارسل الينا الطالب ريمون عطا الله السؤالين التاليين . وسنقدم للفائز بهذه الاسئلة كتاب قصة افرنسية من تأليف الكاتب الافرنسي الشهير ميشال سانتافيا .

١ : ما اسم مدينة عربية مشهورة تتألف من اربعة حروف .
الحرف الاول والرابع بمعنى طرق الاول والثاني بمعنى سائل يجري في جسم الانسان .
الثاني والثالث والاول بمعنى شيء يستعمله النساء .

الرابع والاول بمعنى حرف جر الثالث والرابع بمعنى فتح المجال

٢ : ما هو طولك وما هو وزنك ؟

إذا صعدت الى الشمس بصاروخ فهل ينقص وزنك ام يزيد ؟
فاذا نقص كم يصبح على وجه التقريب ؟
واذا زاد كم يصبح على وجه التقريب ؟

اجوبة العدد الثالث

- ١ - اضاف فريد الحرف (أ) قبل الواو فاصبحت العبارة « التفاحة او البرتقالة لسمير » .
- ٢ - الحرف (قاف) يمر في الدقيقة مرتين الخ

وقد وردتنا هذه الاجوبة من عدد كبير من الطلاب والطالبات لا يسعنا وضع اسمائهم لضيق المكان.



هل تعلم:

- ١ - أن قوة الانسان تعادل خمس قوة الحصان العادي ؟
- ٢ - أن الضحك عند الطفل يساعده على تقوية عضلاته ويصلح تكوينه وبنيانه ويقوي صدره وينظم تنفسه ؟
- ٣ - أن المساحة المزروعة من الارض اللبنانية تعادل ثلثي الاراضي التي تصلح للزراعة ؟
- ٤ - أن الفيتامينات هي مناجم الحياة ، فهي ضرورية للجسم بحيث يسبب نقصانها ضعفاً او مرضاً عضالاً ؟
- ٥ - أن الرياضة البدنية تكسب الجسم جماله الطبيعي ونهبه القوى الجسدية والعقلية ؟



وَحَلَّةُ الْكَلْبِ وَالْهَرِّ

السِّبَاحَةُ .

قال عُوءُو، أَنَا أَحْمَلُكَ عَلَى ظَهْرِي وَأَسْبَحُ
بِكَ فِي الْمَاءِ بَيْنَمَا أَنْتَ تُمْسِكُ طَوْقِي الْجُلْدِي . ثُمَّ
كَانَ أَنَّ ذَهَبَا وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ بِهِمَا وَعِنْدَ مَا بَلَغَا
النَّهْرَ قَفَزَ مُوءُو إِلَى ظَهْرِ عُوءُو وَأَمْسَكَ بِالطَّوْقِ
الَّذِي فِي عُنُقِ صَاحِبِهِ وَأَخَذَ الْكَلْبُ يَسْبَحُ بِهِ

كَانَ مَا كَانَ ، فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ، إِنَّ كَلْبًا
إِسْمُهُ عُوءُو وَهَرًّا إِسْمُهُ مُوءُو اتَّفَقَا عَلَى تَرْكِ
بَيْتِ صَاحِبَيْهِمَا وَالذَّهَابِ إِلَى قَرْيَةٍ بَائِيَةٍ ، تَكْثُرُ
فِيهَا أَسْوَاقُ اللَّحْمِ وَالطَّحِينَ . فَقَالَ عُوءُو تَعَالَ
يَا أَخِي مُوءُو نَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ الْوَاقِعَةِ إِلَى
الْجَهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ النَّهْرِ فَإِنَّا أَكُونُ خَادِمًا عِنْدَ
تِلْكَ تَكْثُرُ عِنْدَهُ الْعِظَامُ ، وَأَنْتَ تَكُونُ خَادِمًا

عِنْدَ طَحَّانٍ

تَكْثُرُ عِنْدَهُ

الْفِيرَانِ .

فَقَالَ مُوءُو ،

وَلَكِنْ

كَيْفَ يُمَكِّنُنِي

أَنْ أَقْطَعَ

ذَلِكَ النَّهْرَ

الْعَرِيضَ

وَأَنَا لَا

أَعْرِفُ



دُونَ خَوْفٍ . وَكَانَ مُومُو كُلَّمَا رَأَى سَمَكَةً فِي
النَّهْرِ يَصْرُخُ مَوْ مَوْ مَوْ فَقَطِنَ عَوْ عَوْ أَنْ
صَاحِبَهُ يُحِبُّ السَّمَكَ كَثِيراً . فَقَالَ لَهُ إِنَّتَظِرُ
حَتَّى أَصِلَ بِكَ إِلَى الشَّاطِئَةِ ، فَجَلَسَ هُنَاكَ حَتَّى
تَسْتَرِيحَ قَلِيلاً وَيَنْشَفَ شَعْرُكَ الْمَبْلَلُ .

وَلَمَّا وَصَلَ الشَّاطِئَةَ رَأَى مُومُو فِارَةً
فَلَحِقَ بِهَا ، فَذَهَبَتْ تَرَكُضُ وَدَخَلَتْ ثُقْبًا فِي
الْأَرْضِ وَرَاحَتْ تَقْصُ عَلَى رَفِيقَاتِهَا عَنْ مُومُو
وَتَصِفُ عُيُونَهُ الَّتِي تَلْمَعُ لَيْلًا مِثْلَ النَّارِ . فَقَالَ
شَيْخُ الْفَارِ أَنَا أَعْرِفُ شَيْئًا كَثِيراً عَنْ هَذَا الْعَدُوِّ
الْمَلْعُونِ ! وَكَانَ مُومُو جَالِسًا بِالْقُرْبِ مِنْ
بَيْتِ الْفَارِ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ دُونَ أَنْ يَأْتِيَ بِأَقْلٍ
حَرَكَه . ثُمَّ جَاءَ عَوْعُو يَحْمِلُ سَمَكَةً كَبِيرَةً
وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَا وَشَبِعَا قَالَ لِمُومُو تَعَالَ نَسَامُ
قَلِيلًا عِنْدَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْعَالِيَةِ عِنْدَ هَذِهِ التَّيْنَةِ
الْخَضْرَاءِ . وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَكَانِ الشَّجَرَةِ إِذَا

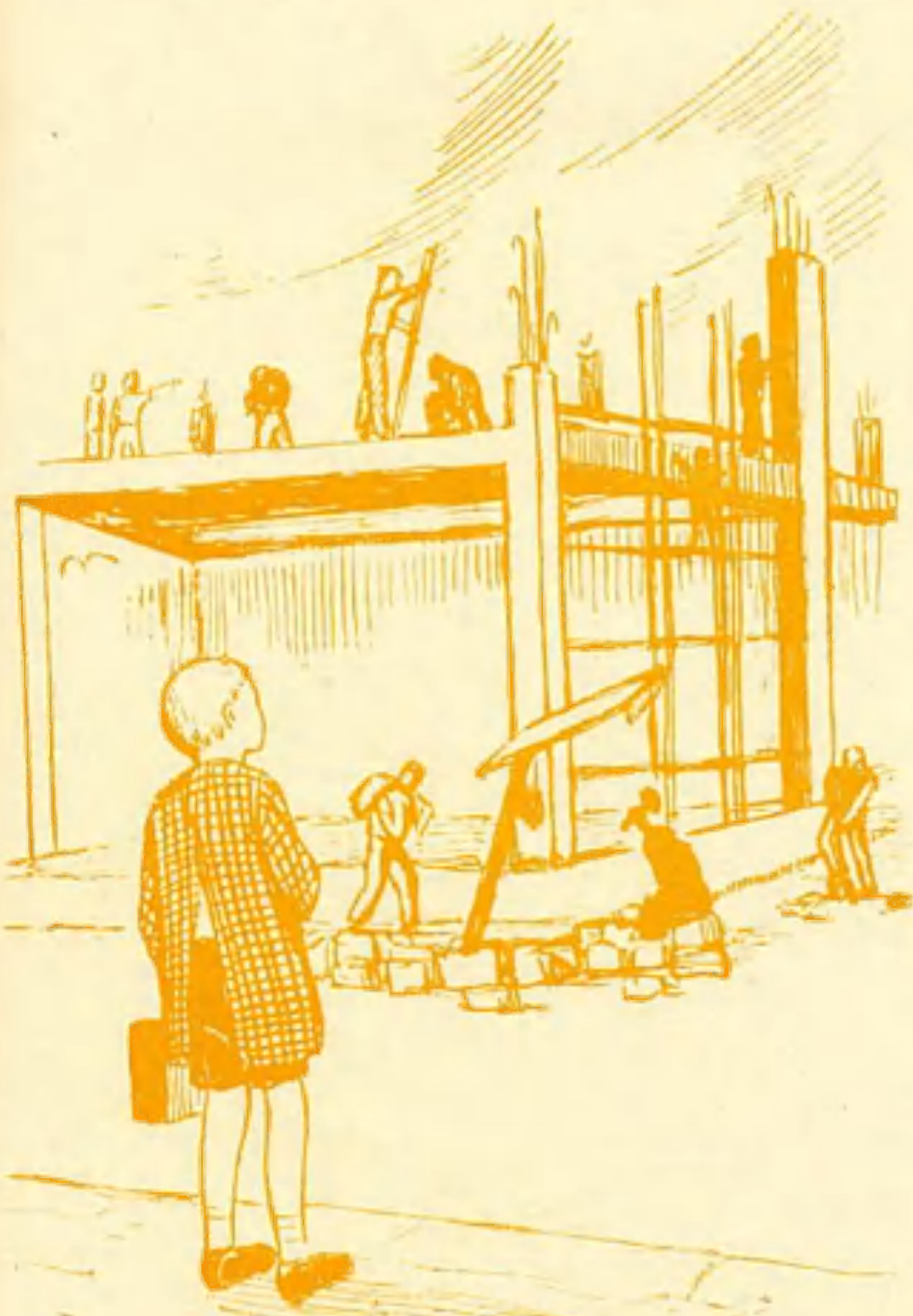
وَرَاءَهُ حَتَّى بَعْدَ كَثِيرٍ عَنْ رَفِيقِهِ مُومُو فَأَخَذَ هَذَا
يَبْكِي وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَا تَرَكَتُ بَيْتَ صَاحِبِي
وَجِئْتُ مَعَ هَذَا الْكَلْبِ الشَّقِيِّ الَّذِي يُحِبُّ الْحَرْبَ
دَائِمًا . لَيْتَنِي بَقِيتُ عِنْدَ مَرِيئِي فَدَوَى الَّتِي كَانَتْ
تُحِبُّنِي كَثِيراً وَالَّتِي كَانَتْ تُدَلِّلُنِي دَلَالًا كَثِيراً .
مَوْ مَوْ مَوْ مَوْ ثُمَّ سَمِعَ صَوْتَهُ ذُبْ كَانَ
يَعِيشُ فِي مَفَارِةٍ قَرِيبَةٍ فَجَاءَ نَحْوَهُ يَرَكُضُ فَخَافَ
مَوْ مَوْ وَتَسَلَّقَ شَجَرَةً حَوْرٍ عَالِيَةً . فَرَأَتْهُ
الْعَصَافِيرُ فَخَافَتْ عَلَى صِغَارِهَا فِي الْأَعْشَاشِ
فَأَخَذَتْ تَطِيرُ وَتَصْرُخُ فَخَافَ الذِّبُّ مِنْ صِيَادٍ
يَسْمَعُهَا فَيَأْتِي فَهَرَبَ إِلَى بَيْتِهِ تَحْتَ الصَّخْرِ الْكَبِيرِ .
وَكَانَ مُومُو يَنْظُرُ مِنْ مَكَانِهِ فِي رَأْسِ شَجَرَةِ
الْحَوْرِ إِلَى الْجَمَةِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي غَابَ فِيهَا صَدِيقُهُ
عَوْعُو . وَبَقِيَ الْعَصَافِيرُ تَطِيرُ فَوْقَ رَأْسِهِ
وَتَصْرُخُ حَتَّى تَعَجَّبَ مِنْ كَثَرَتِهَا وَشَجَاعَتِهَا وَقَدْ
ابْتَهَجَ بِصَوْتِهَا وَبِمَنْظَرِهَا وَقَالَ مَتَى رَجَعَ صَدِيقِي



بِثَغْلَبٍ
يَقْفُرُ
مِنْ تَحْتِهَا
وَيَهْرُبُ
مُسْرِعًا
إِلَى وَكْرِهِ
فِرَاحَ
عَوْ عَوْ
يَرَكُضُ

البناء الصغير

المعهودة ، ودعاهُ على سبيلِ المداعبة ، الى مساعدته
في العمل ، وتأملَ جميلٌ ساعديه الصغيرين ، ثم
نظرَ الى عضلاتِ العمالِ المفتولة كيف يقوى هو ،
ابنُ الثامنةِ على القيامِ بثقلِ عملهم ، ولكنه ارادَ ان
يبرهنَ للمعلمِ ابي فؤادٍ عن نشاطه وحبهِ للعمل ،
فناداه بأعلى صوتهِ : — ماذا تريدُني ان اعملَ يا أبا
فؤاد ؟... هل اعطيكَ الطين ؟ ام المتر ؟ ... ام
اناؤلكَ الحجر ؟... وابتسم له ابو فؤاد وقال :



وقف جميلٌ يراقبُ حركةَ العمالِ ، امامَ دارِ
والده ، ويعجبُ من قوتهم ونشاطهم ... كانوا
كجيشٍ من النمل ، هذا يروحُ وذاك يجي ، وآخر
في الزاويةِ يضربُ بمطرقته الثقيلة الحجرَ القاسي ،
فيصقلُهُ ، ويصبحُ ناعماً ، صالحاً للبناء .. كان الجميعُ
يعملون في بناء الدار التي تحدث عنها والدُهُ فأخبرهُ .
كيف ستكونُ شرفها مطلةً على زرقةِ البحرِ من
جهة ، وعلى جبالِ لبنانِ الشاخنةِ من جهةٍ اخرى .
ثم كيف ينوي ان يخصصَ فيها غرفةً يحوّلُها
جميلٌ الى مكتبة ، وتخيلَ كيف سيلعبُ اخاهُ
الصغيرُ في هذه الغرفةِ الخاصة ، ويباهي اصحابه
بها... تذكرَ كلَ هذا ، وهو يُصغي الى
ضرباتِ المطرقةِ تترجج بهزج العمالِ ومداعباتهم...
سمعهم يمزحون ويقهقهون برغمِ العملِ الشاق ،
والعرقِ الذي يتصبب من اجسادهم ، واكثرُ ما
استدعى انتباهَ جميلٍ المعلمُ ابو فؤاد يقفُ فوق
خشبةٍ سميكةٍ ويعلو قليلاً قليلاً كلما ارتفعَ
الجدارُ امامه .

كان جميلٌ يصرفُ فترةً من وقتهِ كل يومٍ ،
في تأملِ العملِ ، ومداعبةِ العمالِ ، وكان يسرُّ
كثيراً من مداعبةِ المعلمِ ابي فؤاد ... وابصرهُ
البناء هذه المرة من فوقِ الجدارِ فحياهُ بضحكتهِ

كنتُ أمزحُ يا بنيّ ، أريدُك أن تتفرّجَ على العملِ ،
وتساعدنا بروحك الطيبة ، وخلقك الدمتِ ، ولكنّ
جميلًا كان يعني ما يقولُ : أحبّ أن يشتغلَ لا أن
يقفَ جانبًا بتراحٍ وكسلٍ ... فهرعَ إلى أحدِ
العمالِ وقالَ له : دعني أساعدُك في نقلِ الطينِ ،
وربّت العاملُ على كتفيه محاولاً أن يصرفه عن
فكرته ، غير أنه فشلَ في اقناعه ، ولم يجدْ بداً من

مناواته قايلاً من
الطينِ ليحمّله إلى
البناء ... وشعرَ
بلذةٍ وهو يقومُ
بهذه المساعدة ،
فطربَ وفرحَ ،
وتصبّبَ العرقُ
على وجنتيه
الورديتين ، غير

أنه كان يتيهُ فخراً بما يعمل .. ولكن سرور المعلم أبي
فؤاد كان أعظم من سروره. فهو يحبُّ الأولادَ المرحين
الشيطانيين ، ويحبُّ ، أن يرى كلَّ إنسانٍ يعملُ ويكدّ ...
ولم يكتبَ جميلٌ بنقلِ الطينِ الخفيفِ ، بل أرادَ أن
يقلدَ العاملَ بنقلِ الحجارةِ ، ويتحدّى البناء ،
فيبرهنَ له عن قوّةٍ ساعديه ، لكنه عجزَ عن رفعِ
الحجرِ ، وحاولَ ، أكثرَ من مرّةٍ ، فنجحَ آخرَ
الأمْرِ في زحزحته من مكانه ، ولكنه ارتدَّ على يده ،
فرهس أصبعه ، وسالَ منها الدمُ ... لم يصرخَ جميلٌ ، ولم
يستغثْ ، ولكنَّ الحادثَ لم يثبتَ أبا فؤاد ، وكان يراقبهُ
طوالَ الوقتِ ، فنزلَ عن مرتبته ، وهرعَ إلى الصغيرِ ،
لينظرَ ما جرى له .. وحاولَ
جميلُ أن يخفيَ أصبعه المتألمَ وهو
يتنسمُ ، فسألهُ البناء ،
إذا كان يحسُّ بألمٍ قويٍّ ، خاصةً
وإن الجرحَ بليغٌ كذلك
فانتفضَ جميلٌ ، ونظرَ إليه قائلاً :
الشجاع لا يهتمُ للألمِ ، وسوف

اغسلُ
الدماءَ
واضمِدْ
الجرحَ
واتابعِ
العملَ



